

## جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة



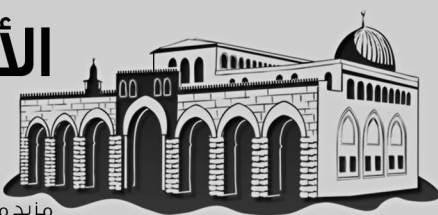
السنة الثانية



## رابع أقوى مطار عسكري في سوريا على خطى مطار الطبقة

## الأقصى

في خطر



3

مزيد من التفاصيل &gt;&gt;

4 أمّة تحرق رموزها | زاوية الرأي

6 تأملات في سورة النصر | فكر وثورة

5 أكذوبة الدعم الحكومي | الإقتصاد



## مطار T4 العسكري على خطى مطار الطبقة

وجاءت هذه التعزيزات بعد نداء استغاثة من قائد مطار الشعيرات، وهو المسؤول عن مطار (T4)، الذي طلب مساعدات عاجلة من النظام بعد تحقيق قوات تنظيم الدولة الإسلامية تقدماً كبيراً من جهة الشرق، ومدخل المطار، والسيطرة على عدة نقاط حساسة، بما فيها شركات الغاز وإلا سيسلم المطار.

ومطار "T4" يأتي بعد السين، والضمير، والشعيرات من حيث القوة والأهمية، ويبعد عن حمص حوالي ٩٠ كلم، وعن تدمر حوالي ٦٠ كلم، وهو تابع للفرقة ٢٢، ومقر القيادة موجود في مطار الشعيرات مع وجود رجة صيانة طائرات في الشعيرات.

وهو من أكبر المطارات العسكرية في سوريا، يقع في ريف حمص الشرقي ويبعد ٢٥ كلم عن حقل شاعر الغازي. يحتوي مطار طياس T4 على ٥٤ حظيرة إسمتية (هنكلار)، وأغلب طائراته حديثة مثل ميغ ٢٩ وميغ ٢٧ وسوخوي ٣٥، له مدرج رئيسي وآخر فرعي بطول ٣,٢ كلم، بداخله دفاعات جوية متطورة جداً، و رادارات قصيرة التردد المحمولة على ظهر سيارات، وآليات عسكرية وعشرات الدبابات الحديثة مثل T٨٢.

ويوجد فيه خبراء من روسيا وإيران وكوريا الشمالية ويصنف المطار كأحد أهم المطارات العسكرية تحصيناً، واستراتيجية ضمن خط الإمداد الإيراني عبر الأجواء العراقية .

تماوت مواقع وحواجز قوات النظام حول شركة الغاز في جبل شاعر في الريف المشترك لحمص وحماة الشرقي أمام هجوم تنظيم الدولة الإسلامية في الأسبوع الماضي، حيث سيطر على أكثر من ٢٠ حاجزاً ونقطة عسكرية بعد فرار عناصر النظام منها.

وأعلنت مصادر الدولة الإسلامية، الاثنين الماضي، السيطرة على أهم حواجز النظام في محيط حقل غاز "شاعر"، والاستيلاء على معدات وأسلحة بينها صواريخ كورنيت ودبابات، في وقت تراجع قوات النظام نحو ١٠٠ كلم إلى شركة بلعاس، ومطار التيفور، ليعلن التنظيم السيطرة الكاملة على حقل "شاعر".

وحسب مصادر التنظيم، تكبدت قوات النظام قتلى بالمئات، ما أدى إلى انسحاب ما تبقى منها إلى شركة وقرية جبار، تاركين خلفهم القتلى والأسلحة، فلاحقهم عناصر التنظيم وقتلهم، ليحكموا السيطرة على شركة جبار، وحاجز البرج، وقرية جبار أيضاً.

وتوجه التنظيم نحو مطار (T4) العسكري وقصفه بصواريخ الغراد وقذائف الهاون، والمدفعية ليلاً نهاراً، ما أوقفه عن العمل بعد تحقيق إصابات مباشرة فيه، ما دفع النظام لإرسال تعزيزات عسكرية من حمص وحماة، على رأسها "سهيل حسن" و"وسط عشرات الغارات الجوية يومياً على المنطقة، ما يعيد للأذهان معركة مطار الطبقة العسكري التي حسمها التنظيم لصالحه.

العقيد الأسعد : التحالف لإنقاذ الأسد والعكدي يُنفذ أجنّات خارجيّة

أكد العقيد رياض الأسعد مؤسس الجيش السوري الحر، أن التحالف الدولي أتى لمساعدة النظام السوري، ولم يأت إلا لإنقاذ بشار الأسد .

وأكد الأسعد "على أن دخول قوات البشمركة إلى عين العرب هو انتهاك سافر لسيادة الجمهورية العربية السورية، وضرب لوحدة الأرض".

واعتبر الأسعد خلال تصريح هاتفّي لشبكة "سراج" الإخبارية، أن "الميليشيات الكردية إلى عين العرب مثل دخول عصابة حزب الله اللبناني إلى سوريا، وكلاهما داعم لبشار".

وأشار إلى أن "الغرب يسعى إلى تمزيق سوريا وتقسيماها عبر دخول قوات البشمركة وعصابة حزب الله، بينما الجيش الحر يرفض الأجنّات الخارجية، ومشروعه وطني هدفه إسقاط نظام الأسد، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية".

ولفت إلى أن "الائتلاف ليس له قرار سياسي، وأمره من الخارج، ولا يستطيع إصدار قرار إلا بأمر من الغرب".

وعن دخول بعض المقاتلين برفقة العقيد عبد الجبار العكدي إلى عين العرب قال: "هناك لغط، وتشويه للجيش الحر والثورة السورية، ويجب التوضيح بأن بعض الفصائل أساءت كثيراً له، فالجيش الحر الذي تشكل منذ بداية الثورة لا ينفذ أجنّات خارجية كما يحدث الآن من قبل بعض العناصر التي دخلت إلى عين العرب، لتنفيذ أجنّات خارجية بأوامر دولية".

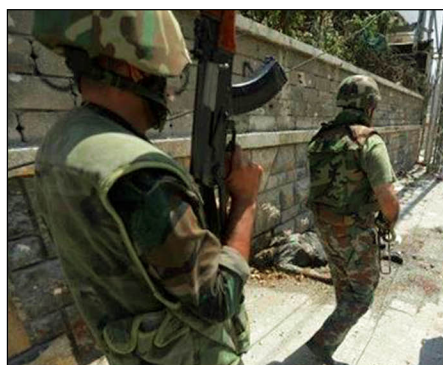
وأكد مؤسس الجيش الحر على أن الثوار "سيتصدون وبكل قوة لكل المجموعات التي دنست أرض الوطن، أو المجموعات التي تعمل بأجنّات خارجية"، متسائلاً: "لماذا لم يتحرك ضمير هذا التحالف عندما دمر نظام الأسد سوريا، وشرّد السوريين، وتحركّ لدعم مجموعة تتبع لعصابة الأسد -حزب الاتحاد الديمقراطي الPYD- في عين العرب، بحيث تم إلغاء سوريا التي لم يعد لها وجود بالإعلام".

## بعد حادثة (الصليبية) , لا رجال على أفران اللاذقية !!

المتواجدين داخل السوق في السيارات للخدمة العسكرية كما تم اقتياد بعض اصحاب البسطات أيضاً بحجة تخلفهم عن (الاحتياط) . بحسب ما أوضحت مصادر خاصة لوطن اف ام .

ويعيش الكثير من الشباب السوري في هذه الايام كابوساً جديداً عنوانه "خدمة الاحتياط" في صفوف قوات الأسد، حيث أصدر النظام مطلع الشهر الحالي قوائم تضم أسماء ٣٥ ألف شخص مطلوبين للاحتياط في دمشق وحدها، تم توزيعها على الحواجز الواقعة في مداخل العاصمة دمشق وريفها وعلى وجهاء بعض الأحياء الدمشقية .

نقلًا عن : وطن FM



أكدت مصادر من الساحل السوري أن أفران مدينة اللاذقية تكاد تخلو من تواجد الشباب والرجال تماماً باستثناء كبار السن منهم ، في حين فضلت معظم العوائل ارسال النساء لشراء الخبز بعد حادثة فرن "الصليبية" ..

وأوضح المصدر أن قوات أمن النظام مدعّمة بالشبيحة وكتائب البعث داهمت فرن الصليبية أثناء اكتشافه بالشباب لشراء الخبز، وقامت باعتقال معظم المتواجدين فيه واقتيادهم الى جهة مجهولة .

وأكد المصدر أنّ اهالي المعتقلين ذهبوا للاستفسار عن مكان تواجد أبناءهم فاكشفوا أنه قد تم ارسالهم الى لأداء خدمة العلم "ع الجيش" !!

واعترض البعض على العملية التي تم ارسال ابناءهم فيها الى الجيش محتجين أن بعضهم كان قد أدى الخدمة الإلزامية في وقت سابق أو مؤجل دراسياً ، لكن الاجابات التي أتت أن السحب يجري للاحتياط والمتخلفين معاً ! .

وخشية من تكرار الحادثة مع آخرين ، منع الاهالي شبانهم من الذهاب الى الأفران لشراء الخبز ، لاسيما وأن أحد المعتقلين من أمام فرن الصليبية يملك معاملة "وحيد" .

و تكررت نفس الحركة يوم الاثنين الماضي بعد إغلاق "سوق الجمعة" في اللاذقية لساعات ومداهمته بمئات العناصر من الامن والشبيحة حيث تم زج الشباب

## إغلاق الأقصى لأول مرة منذ ٤٧ عام والمظاهرات تعمّ القدس والضفة وغزة

عمت المظاهرات والاحتجاجات مدن الضفة الغربية وقطاع غزة نصره للقدس والحرم القدسي، وتضامناً مع أهل الشهيد معتز حجازي الذي حاول اغتيال الحاخام المتطرف يهودا غليك، الذي يقود حملات الاقتحام للمسجد الأقصى.

في غضون ذلك طالب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بوقف الممارسات الإسرائيلية في القدس الشرقية، والاعتداءات على المسجد الأقصى، وذلك خلال اتصال هاتفي اجراه معه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وبحث الرئيس مع كيري التصعيد الإسرائيلي الخطير في مدينة القدس الناتج عن الممارسات الإسرائيلية، والاعتداءات على المسجد الأقصى، والاستيلاء على المنازل، وطرح العطاءات الاستيطانية، و وصف عباس حسبما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» الممارسات الإسرائيلية في القدس بـ«التصعيدية»!!، مشيراً إلى أنها «إذا استمرت ستؤدي إلى توسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف في المنطقة»!!

على الصعيد الميداني ورغم الاجراءات الامنية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية لا

سيما في القدس المحتلة وفي محيط الحرم القدسي، تواصلت المواجهات في انحاء متفرقة من المدينة، بين الفلسطينيين وقوات وشرطة الاحتلال رغم قرارها منع من تقل اعمارهم عن الخمسين عاماً من الصلاة في الأقصى الذي كانت قد اغلقتة أول من أمس في وجه المصلين لأول مرة منذ عام ١٩٦٧ فيما يغط العرب والمسلمون في نوم عميق !!

واضطر المصلون المقدسيون إلى أداء الصلاة في الشوارع القريبة من المسجد الأقصى، بعد أن منعت الشرطة الإسرائيلية من هم أقل من ٥٠ عاماً من دخوله.

ولم يمنع هطول الامطار الغزيرة في الضفة الغربية، من اندلاع المواجهات بين المشاركين في مسيرات دعت إليها حركة فتح وحماس، وبين جنود الاحتلال عند نقاط التماس، لا سيما نقطة تفتيش قلنديا المدخل الشمالي لمدينة القدس من ناحية رام الله.

وشهد قطاع غزة في المدن الشمالية ومدينة غزة مظاهرات دعت لها حركة حماس والجهاد الاسلامي طالب فيها المشاركون باستئناف الهجمات على اسرائيل و وقف التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل .

## جيش السيسى يهجر أهالي سيناء ويدمر بيوتهم لحماية إسرائيل

أصدر المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء المصري الاربعة، قراراً بعزل المنطقة الحدودية لمدينة رفح على الاتجاه الاستراتيجي الشمالي الشرقي لمحافظة شمال سيناء، وإخلاءها من السكان !!

وقد بدأت بالفعل اعداد كبيرة من عناصر الجيش والشرطة التابعين لمحافظة شمال سيناء بإخلاء المناطق الحدودية مع الأراضي الفلسطينية من السكان، وسط حالة من الغضب اجتاحت المواطنين هناك، عقب اكتشافهم ان قرار رئيس الحكومة نصّ على تنفيذ الإخلاء بشكل جبري حال امتناع أي مواطن عن تنفيذ القرار، كما نص القرار على تقدير التعويضات المستحقة طبقاً للقانون .

وقد بدأ الجيش مستبقاً المهلة التي حددها للمواطنين بأربع وعشرين ساعة بهدم منازل ومنشآت على الشريط الحدودي مع قطاع غزة تمهيداً لإقامة منطقة عازلة بين مصر والقطاع ، الأمر الذي لم تفعله إسرائيل في سيناء سابقاً !!

وذكر مواطنون ان قوات مدججة بالمعدات تتقدمها جرافات بدأت بالفعل التوغل في منطقة البراهمة شمالي معبر رفح، حيث قامت بالفعل بإزالة العديد من المنازل الموازية

للشريط الحدودي بطول الحدود المصرية الفلسطينية، تمهيداً لإقامة المنطقة العازلة على الحدود بين مصر والقطاع ، وفي سياق مواز توجه المئات من المواطنين القاطنين بتلك المناطق إلى مجلس مدينة رفح، مطالبين بمنحهم الوقت الكافي لنقل ممتلكاتهم. وساد الغضب اوساط هؤلاء إثر انتشار انباء تفيد بأنهم لن يحصلوا على تعويضات مقابل ترك منازلهم، غير ان مسؤولاً حكومياً أكد ان الحكومة رصدت بالفعل مائتين وخمسين مليون جنيه تعويضات للأهالي، فيما قال موظف بمحافظة شمال سيناء انه سيصرف لكل أسرة ٣٠٠٠ جنيه، ثمناً لإيجار شقة بديلة للمنزل الذي يقيم فيه علماً أن أجرة المنازل المتوسطة في مصر تبلغ ٧٠٠ جنيه !! والجدير بالذكر ان قرار إخلاء السكان شهد حالة من الرفض التام من قبل انصار جماعة الاخوان المسلمين لكنه حظي بقبول واسع بين انصار السيسى وشن نشاطاً على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» هاشتاغ جديد بعنوان «التهجير مش حل» تنديداً بترحيل أهالي المناطق الموازية للحدود بعد التفجيرات التي وقعت يوم الجمعة الماضي، واستهدفت نقطة يتمركز فيها جنود الجيش في العريش، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٣٠ جندي وإصابة ٢٥ آخرين . (الصورة لتدمير أحد البيوت في سيناء) .



# أمة تحرق رموزها

## ■ أبو الخير الشامي

وذلك رجل المخابرات القطرية .. وهذا صناعة أمريكية ..  
الكل محنك في سيناريوهات المؤامرات والتشكيك والشراء  
والبيع والسرقة !!  
اليوم نجد أن النظام المجرم يبذل جهوداً جبارة لإنتاج رمز يساعده  
على تحسين معنويات مقاتليه .. فما زال يصنع من المجرم الشيع  
سهيل الحسن هالة ... وكأنه قائد قوات التحالف في الحرب العالمية  
الثانية أو قائد إنزال النورمندي .. وهو لا يعدو ان يكون شخصاً  
مجرماً يعطى الصلاحيات المطلقة في كل معركة فهو يأمر الطيران  
بالقصف الشديد والغزير و ربما يستعمل الكيماوي ويتبع سياسة  
الأرض المحروقة .. ثم يهاجم النقطة المقصودة من ثلاثة محاور  
ليستولي عليها مع هالة اعلامية .  
وهي خطة ليست بتلك العبقرية بقدر ما تعتمد على التفرق الذي  
يعاني منه الثوار .. وبقدر فقدهم للسلاح النوعي .  
بينما لم يسعى السوريون الثوار يوماً للالتفاف حول رمز ..أو البحث  
على النقاط التي تجمع .. او إلتماس الأعدار .. فكلهم قادة ..  
وكلهم مفكرون وكلهم ساسة محنكون ... ولا حول ولا قوة إلا بالله

حقيقة أن اللافت عند السوريين تلك النزعة الغربية لحرق  
الشخصيات والرموز ، لم تبق شخصية دينية أو سياسية أو ثقافية أو  
حتى إغاثية إلا تم الهجوم عليها وتخوينها بشكل يدعو في كثير  
من الأحيان إلى الإشمئزاز .  
لم يسلم أحد ، وبمجرد أن يخطئ أو يزل أو ربما يجتهد اجتهاداً  
يخالف رأي البعض حتى تنزل سكاكين التخوين لتنهش من لحمه !  
من أين أتت هذه الثقافة للسوريين !!  
الكل يرى نفسه أنه الفيلسوف المقدم المحنك .. من النادر أن تجد  
أحداً يلتمس عذراً لمخطئ ! ومن أندر النواذر أن ترى أحداً ينصح  
آخر بلغة مهذبة !! ومن أشد النواذر ندرة أن تسمع شخصاً يناقش  
مخالفاً له ولا يأتي بألفاظ فيها تسفيه ! .. حتى لقد سمعنا نقاشاً  
بين صحفي وقائد لواء يكاد يودي لحرب داحس والغبراء مجدداً .  
لقد بلغنا السنة الرابعة في الثورة السورية دون أن تنتج الثورة أي  
رمز ... أو توجد قائداً ربما يلتف الناس حولهم لا ديني ولا عسكري  
ولا ثقافي وما هذا إلا نتاج هذه الثقافة ... الكل تحت سكين الألسنة  
هذا الشيخ صوفي أشعري وهذا رجل المخابرات السعودية ...



# أكذوبة الدعم الحكومي .. المخزون في المستودعات والفروع خاوية !!

## ● ماهر الشامي

متوفرة في مستودعات المؤسسة العامة والسؤال الذي يطرح نفسه، ما الذي تفعله المواد التموينية في المستودعات، ولماذا يبقى مركز التوزيع مغلقاً لأيام عديدة، وهل وراء هذا أمر ما؟!

وإلى متى يبقى الناس منتظرين خارج مركز التوزيع أملاً في حضور الموظف المسؤول وتوزيع المواد التموينية حسب القسائم.

يقول البعض ربما الناس في العاصمة قد اعتادوا على كونهم واقعين تحت احتلال ، فرغم الضائقة لا تجد أحدا يعترض أو يثبت ببنت شفة ، علماً أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لم تصرف المواد التموينية (السكر والأرز) منذ أكثر من ستة أشهر !!

يوماً تشهد مراكز توزيع المواد التموينية المدعومة في المناطق المحتلة من العاصمة دمشق ازدحاماً كبيراً ، طوابير من المواطنين تنتظر استلام مخصصاتها من مادتي ( السكر والأرز )، ولكن دون جدوى رغم تحذير الموظف أن المواد غير موجودة ولم يستلمها أي مركز!

حالة يشوبها كثير من الغموض مع بداية ونهاية كل شهر، هو عدم وجود المواد التموينية المدعومة حسب ادعاء الحكومة في المؤسسة الاستهلاكية أو في عبارة أكثر دقة في مراكز التوزيع ، ففي جولة على أكثر من مركز تجده مغلقاً وحين تسأل عن السبب يكون أن المادة غير موجودة في المركز ، ولكنها



# تأملات في سُورة النصر

وفي رواية عنها قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ». وروى مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت :

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْكَ تَكْثِرُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ :

خَبَّرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي، فَإِذَا رَأَيْتَهَا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتَهَا، [ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ]، فَتَحْ مَكَّةَ، [ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا \* فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ] .

قوله تعالى: [ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ] قال الطبري : «المراد بالنصر نصر الله لنبيه على قريش».

قال ابن كثير : «والمراد بالفتح فتح مكة قولاً واحداً فإن أحياء العرب كانت تلوّح بإسلامها فتح مكة يقولون: إن ظهر على قومه فهو نبي، فلما فتح الله عليه مكة دخلوا في دين الله أفواجا، فلم تمض سنتان حتى استوثقت جزيرة العرب إيماناً ولم يبق في سائر قبائل العرب إلا مظهر للإسلام». اهـ.

وكان فتح مكة في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن المراد بالفتح فتح مكة كما في حديث عائشة السابق .

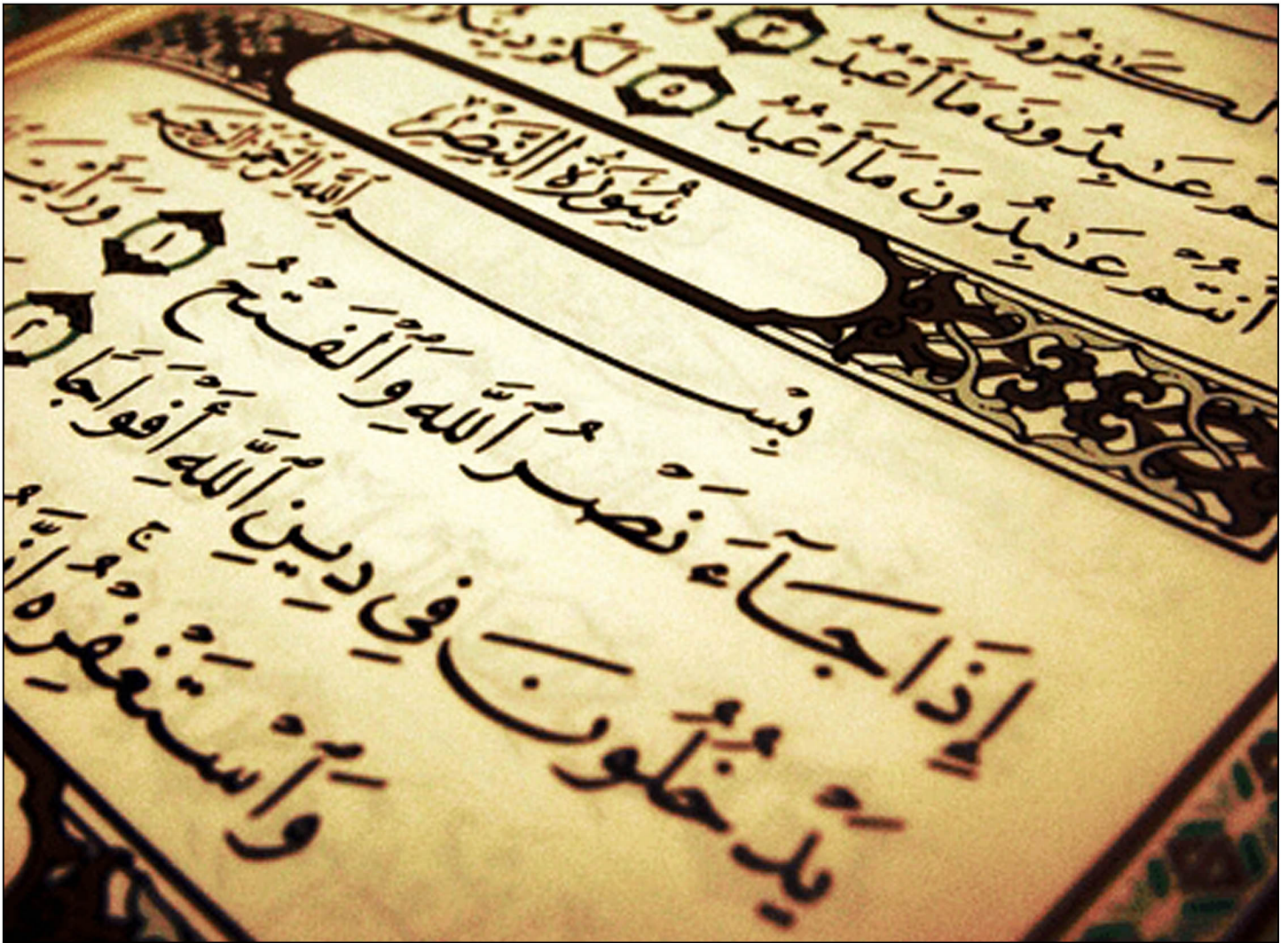
قوله تعالى : [ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ]، قال القرطبي : «فإن قيل : فماذا يغفر للنبي صلى الله عليه

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَبَعْدَ .. فَإِنَّ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ عَلَى أَسْمَاعِنَا سُورَةُ النَّصْرِ وَتَسْمَى سُورَةُ التَّوْدِيْعِ، قَالَ تَعَالَى: [ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ] [النصر: ١-٣].

وهذه السورة آخر ما نزل من القرآن، روى مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّهُ قَالَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ: تَعَلَّمَ آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ، نَزَلَتْ جَمِيعًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ [ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ \* وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا \* فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ] قَالَ: صَدَقْتَ.

وروى البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كَانَ عُمَرُ يَدْخُلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ: لِمَ تَدْخُلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، فَدَعَا ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: [ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ]؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفَتَحَ عَلَيْنَا، وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: أَكْذَابُ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ، قَالَ: [ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ] وَذَلِكَ عَلَامَةٌ أَجَلِكَ [ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ] فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ».

وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ: [ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ] إِلَّا يَقُولُ فِيهَا : سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي».



ويتركوا الاستغفار، وقيل: [وَأَسْتَغْفِرُهُ]، أي: استغفر لأمتك. قوله: [ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ]، أي: على المسبّحين والمستغفرين، يتوب عليهم ويرحمهم ويقبل توبتهم، وإذا كان صلى الله عليه وسلم وهو معصوم يؤمر بالاستغفار فما الظن بغيره؟!

روى مسلم في صحيحه من حديث الأغر المزني رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما:

«نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ بِمَنَى فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: [ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ]، فَعَاشَ بَعْدَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِينَ يَوْمًا، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى».

وسلم حتى يؤمر بالاستغفار؟ فقيل: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول في دعائه: رب اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي، وجهلي، وهزلي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، إنك على كل شيء قدير».

فكان صلى الله عليه وسلم يستقصر نفسه لعظم ما أنعم الله به عليه، ويرى قصوره عن القيام بحق ذلك ذنوبًا، ويحتمل أن يكون بمعنى كن متعلقًا به، سائلًا راغبًا، متضرعًا على رؤية التقصير في أداء الحقوق، لئلا ينقطع إلى رؤية الأعمال، وقيل: الاستغفار تعبد يجب إتيانه، لا للمغفرة بل تعبدًا، وقيل: ذلك تنبيه لأُمَّته، لكي لا يأمنوا

# رَحِيلُ بِلَا وَدَاعٍ

● بقلم : مروة الشامي

في عادةٍ مَنْ يريدون الرّحيل أن يمنحوا فرصةً لِمَنْ يودُّ وداعهم ..  
مَنْ يودُّ أن يحمّلهم ويثقلهم بأشواقه التي وجدّت ولَمَّا يأتي الوداع ..  
في عادةٍ مَنْ يريدون الرّحيل أن يُقصّوا بأيديهم  
شرائطَ حمراء تفتّح للغيابِ باباً ..  
أن يُسدّلوا بأيديهم ستائرَ الفراقِ السوداءِ  
عَنْ مسرحِ اللّقاءِ , إيذاناً بغيابهم ..  
أن يغزلوا بأيديهم وشاحاً من صوفِ الوعودِ  
يقي لساعاتِ الحنين في ليالي شتاءٍ فقدهم ..  
أن يحملوا قيثارةً أوتارها باكية .. ونحيبها أنغامٌ  
من مقطوعةٍ مركونةٍ على رفِّ الوداع !  
في عادةٍ مَنْ يريدون الرّحيل أن يُمهّدوا لنا طريقَ غيابهم  
لنسيرَ فيه على هدى ما أبقوه لنا من عطرٍ وذكرياتٍ وبقايا عناق ..  
ولكن ... كيف لو كان الراحلُ شهيداً ؟  
مَنْ لم يختر ساعةَ الرّحيل .. مَنْ لم يتسنَّ له أن يلوّح بيده  
مشيراً أنه راحل .. أنه سيغيب !  
حينها .. ويا بؤسَ ذلكَ الحين , يتركنا نعيشُ تفاصيلَ مُحرقّة  
يتركنا نقومُ بمراسمِ الوداعِ المعهودة  
من قصِّ شرائطِ حزن , وإسدالِ ستائرِ أسى , وكسرِ قيثارةِ الشجن ..  
يتركنا نقومُ بهذا كله ..  
يتركنا نقطعُ في أرواحنا أميالاً من غربة ..  
نهاباً ولكنّها كما رحيله بدون إياب .. !

# ألمُ الفِراقِ

● بقلم : أبو طارق الشامي

يا شامُ رفقاُ فالقلوبُ بها جوى<sup>(1)</sup>  
والقلبُ أحياناً ينوء بما حوى  
يا شامُ تاه الناظرون بحُسنك  
والياسمين من بردى لقد ارتوى  
يهواكِ قلبي والأشواقُ تحرقني  
والله يعلمُ أنّ لي قلباً هو  
عشقي لكِ هو داءُ الرّوحِ علّتها  
والوصلُ منكِ لكلِّ أحزاني دوا  
البعدُ عن دارِ الشّامِ مذلةٌ  
سلوا الذي بنارِ البعدِ قد اكتوى  
سلوا الشّريدَ طواه الموتُ في عجلٍ  
سلوا خيامَ الدّلّ يهتكها الهوا  
سلوا المحيطَ الذي شهدت قواربه  
مأساة شعبٍ في ظلامِ الماءِ ثوى<sup>(2)</sup>  
وسلوا بني يعربٍ .. أبناء جلدتنا  
ألَسنا إخوتكم كما التاريخُ روى ؟؟  
ألَيْستِ نصرتنا نصراً لأنفسكم ؟!  
وعدونا اليومَ لغزوكم نوى ؟!  
لنا ربّ يُغنيننا عن تخاذلكم  
الجبار على العرشِ استوى  
بشارٌ أبشر إنَّ اللهَ يُمهلكُ  
والنارَ مَثوى الظالمينَ ومن غوى<sup>(3)</sup>

(1) جوى : اشتدّ عشقه فأورثه الحزن

(2) ثوى : أقام واستقر

(3) غوى : حاد عن الحقّ



# جُمُعَة إِرْحَل

## ● بقلم : ياسمين الحرّية

ضجت سماء سوريا بتكبيرات الحرية و زلزلت كلمة ارحل أركان  
الطغيان ...

تصدّرت مدينة حماة ساحة الثورة حيث خرج أكثر من نصف مليون  
متظاهر في المدينة تجمعوا في ساحة العاصي و قالوا للطاغية  
إرحل ..

لم تغب أعراس الحرية عن دمشق و حمص و حلب ، المدن  
السورية جميعها قالت للأسد ارحل ..

في جمعة ارحل ارتقى ثمانية و عشرون شهيداً ، ثلاثة عشر شاباً  
استشهدوا في إدلب ، تحررت أرواحهم إلى الأبد . ثلاثة نساء من  
حرائر سوريا راحوا ضحية قصف جيش الأسد لبلدة البارة في جبل  
الزاوية .

حمص نالت شرف الشهادة أيضاً ودّعت ثمانية من فلذات كبدها .  
قالت حلب للقاتل ارحل .. فسرق منها روح شاب من أبنائها ...

زفت اللاذقية شهيداً من ثوارها عريساً إلى الجنة بإذن الله ..

وفي دمشق ودّع حي القدم أول شهيدين من أبنائه ، فامتزج  
الياسمين الدمشقي بمسك الشهيد ... وظلت دمشق ليلتها فارقة  
بعطر تطيب به صاحبيه وهما في الطريق إلى الجنة ...

في هذه الجمعة رسم السوريون خارطة طريقهم إلى الحرية ..  
رفعوا لبشار الأسد البطاقة الحمراء ... انتهت صلاحية الاستبداد ..  
و تعاهد السوريون مع الحرية إلى الأبد ....

أغلقت جمعة ارحل أبوابها ، والطاغية لم يرحل بعد . ظنّ أنه  
بالإجرام سيطفئ نور الثورة ، خاب ظنه فالثورة لن يطفئها أحد  
والبركان الثائر لن تخمد حممه قذائف الموت و جلدات السياط  
السوريون ماضون في طريقه إلى الحرية ، و قريباً سيرحل الطاغية  
إلى جهنم بإذن الله .



ليس من المُستحب في اللّغة العربيّة أن يبتدئ الكاتب مقالته  
بحرف جرّ ، لكن عندما يكون الحديث عن أعظم ثورة تاريخية ، ثورة  
الحرية والكرامة، هنا فلتقف قواعد اللغة جميعها على خط الحدود  
فهي لا تمتلك تأشيرة الدخول إلى بلاد العظماء ، ويُحرّم عليها أن  
تطأ تراب أرض ارتوت حدّ النشوة من دم الشهداء ..

لا يحقّ لضوابط اللّغة أن تُقيّد التاريخ ، و هل يجوز أن تكبّل القواعد  
كلمات من كسروا كلّ القيود ، ومدّوا من أجسادهم جسراً ليُعبّر  
جيلٌ حرّ إلى سوريا المستقبل ، سوريا بلا طغاة .. دون ظالم متجبرٍ  
معتوه يحكمها بالسلاسل و الرصاص .

إذن لتبدأ الحكاية بحرف جر ، و لتوثق ذاكرة الإنسان مجربات  
التاريخ التي سَطّرت بدماء الرجال .

في الأول من شهر تموز من عام ألفين و إحدى عشر ، اجتمع  
السوريون تحت سماء بلادهم بحناجرهم الملتهبة شوقاً للحرية ..  
حتى أن الشمس حينها قد أخذت منهم شعاع لهيبتها ...

توحدت القلوب و الشعارات و نادى السوريون بهتافهم الأقوى :  
ارحل ... ارحل يا مُعدّب الأطفال ... ارحل يا من سلخت جلد المعلّم  
ارحل يا مغتصب النساء ... ارحل يا عدوّ الإنسانية ..

يا أيها السفاح .. ارحل ...

فالشعب السوري لن يرتاح حتى ينال الحرية ...

في جمعة ارحل قال السوريون كلمة الفصل .. طالبوا الأسد قبلها  
بالإصلاح والتغيير ، لم يحرك ساكناً ، ردّ عليهم بالرصاص !!!  
فالقتلة لا يفقهون لغة الكلام ...

يتحدثون فقط بلغة الدّم و الإجرام ..

من درعا و دير الزور إلى إدلب و حماة ... تفجّر بركان الشعب الثائر  
من قال إنّ الشعوب براكين خامدة !! و هل بإمكان الظلم أن يطفئ  
صوت وجع أنين المظلوم ؟؟

كلما زاد الألم تحوّلت الأنات إلى صرخات .. لتعلو و تعلو أكثر ...

و يثور بركان الشعوب ...

شهدت جمعة ارحل انتفاضة الشعب السوري العظيم ، كانت  
حاضرة لتوزع أوسمة الحرية على طلابها ...

# الشهيد بإذن الله محمد يمان عبد الله سيني

أهله الذين كانوا في دولة الإمارات، ولعله شعر بقرب موعد الرحيل فقرر الذهاب إليهم وكان الوداع الأخير. ثمة حلم ما طاف بروحه ذات ليلة، حلم أنه قتل برصاصة في بطنه ... فكان يدعو الله أن يتحقق حلمه، كأن روحه تشتاق الجنان ، حاول أهله اقناعه بعدم الرجوع ولكنه كان متشبثاً بقراره ولن يتراجع أبداً، عاد إلى شمال سوريا لينضم إلى معسكر تدريبي، وذات يوم كان ورفاقه الثمانية عشر هدفاً لسلاح النظام المجرم، قتلوا جميعاً، وأصيب محمد في بطنه وساقيه و تحقق بذلك الحلم لينال ما تآقت إليه الروح شهيداً فتياً مقبلاً غير مدبر في يوم ١٤/١/٢٠١٥ نحسبه كذلك والله حسيبه، تقبله الله ورفاقه في الفردوس الأعلى من جناته جنات النعيم وأهم ذوي الصبر والتسليم بقضاء الله سبحانه .



قصة الشهيد محمد يمان قصة بطولة فطرية، نشأت في قلبه الغض بحماسة طاهرة تجاوزت قيود دنيا الفناء وحلقت ببطولة وإباء .

ولد محمد في دمشق ١٩٩٥/١١/٢٥ وكبر في رياض مساجدها، لم يكن ينقصه شيء من متاع الحياة الدنيا و زينتها ولكن قلبه الطاهر تيقظ لنداء الثائرين في وجه الظلم، فاختار دربهم و بدأ يشق معهم طريقاً جديداً للحياة (أنا إنسان ولا أرضى بظلم إخواني) ، هكذا كان جوابه لمن يقول له مالك ومال هذا الطريق الطويل.

كان ذلك هو الحق الذي فاض به قلبه الصادق فثار من أجله وجعله نبراساً له في درب النضال، خرج بداية مع المظاهرات السلمية، وكان يتمتع بروح القيادة فلم يكتف بالهتاف وأخذ يلتقط الصور ويوثق التظاهرات، ثم التحق بدورة مكثفة في هذا المجال، ليتقن عمله ويجلس الساعات الطوال أمام شاشة حاسبه ينسق تسجيلاته التي تشهد على رفض الظلم وتؤرخ لفجر جديد قادم لا محالة.

ومع تطور العمل الثوري وتحولاته الملحة اتسع نشاط محمد، وذاع صيته بين الثوار وتفتحت ملكاته وطاقاته ليجعلها في خدمة الثورة فتسلم حسابات بعض العاملين فيها وأثبت جدارته رغم حداثة سنه فأصبح محمد "أبو زيد" يُطلب بالاسم لدى بعض الكتائب ليدقق ويرتب الحسابات بأمانته وذكائه الفطري متنقلاً بين العديد من المناطق الثائرة، ولكنه كان تواقاً للالتحاق بثوار الغوطة ..

كبر محمد وكبرت طموحاته أكثر بكثير مما يوحي به عمر شاب في الثامنة عشرة، ومرت الأيام ... اشتاق محمد إلى

## كَفَاكَ خَوْفًا

قديمًا كنت مشغولاً عن التَّغْرِيدِ بالخوفِ  
تخافُ الليلَ كالحبلى تخافُ نوازلَ الجوفِ  
تخافُ الحربَ كالثكلى وتخشى ضربةَ السيفِ  
تخافُ القدرَ لا تكفي لأهل الدَّارِ والضيِّفِ  
وتخشى قول إخوانٍ : "فلانٌ حادٌ عن صفِّ"  
وما هذاك يا إلفي سوى ضربٍ من الخوفِ  
فجرّد - صاحبي - قلماً يجيدُ اللهو بالحرفِ  
ومتّعنا وأطربنا وخلّ الخوفَ في الخلفِ  
وعبئها ولا تقبلُ بربعِ الكأسِ والنُّصفِ  
وحان الوقتُ أطلقها مكشّفةً .. ولا تُخفِ

## رياض منصور



## الصداقة

### • أحمد خيري العمري

قال أخصائي النفس البشرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه :  
"إذا أصاب أحدكم من أخيه وداً ، فليتمسك به ، فقلما يُصيب ذلك" ..  
قلما يصيب ذلك !..

لا يتحدث عمر عن خرافة الخُلّ الوفي ...  
بل عن الودّ ، عن الصديق الحقيقي ..  
نادر جداً ، مثل لؤلؤة سوداء بين عشرات الأصداف الفارغة ..  
لكنه ممكن أيضاً ...

نادر في طريق مقفر يمر بصحراء قاحلة ..  
ونادر في الغابة المظلمة التي تتصارع فيها الوحوش ...  
نادر وقت عمر ، حيث الجيل الأول ...  
ونادر في وقتنا ، حيث كل شيء افتراضي ومزيف وعابر ...  
نعم ..

نادر جداً...

لكنه قد يحدث ...

قلما يصيب ذلك ..، لكنه قد يحدث ...

ربما مرة في حياتك ..

أو مرة كل عشرة أعوام ...

إن كنت محظوظاً جداً ..

\*\*\*

لحظة الودّ تلك ، قد تمر في حياتك كشهاب مضيء ..

يمر بك فيكشف لك عن أفضل ما فيك ...

فإياك أن تعتبره أنه ضوء نيون آخر ..

بل تمسك به ...

\*\*\*\*

في النهاية ...

الصداقة هي مثل حبل ضوء ، يتمسك به إثنان ..

## أقوال ماثورة

### إبراهيم كوكي

هادن الصهاينة ، فأكمل المصريون المهمة !!  
الجيش الخائن المصري ، كأى جيش عربي من الخليج إلى المحيط ، مهمته  
القيام بما يعجز عنه اليهود من الإجرام والوحشية ..  
رؤساء .. ملوك .. أمراء .. جيوش .. مخابرات .. فلول .. إعلاميون .. مؤيدون  
رماذيون .. مخذّلون ....  
ثوراتنا ستطول كثيراً ، وبيننا وبين النصر أشواط علينا قطعها لنحقق النصر  
الحقيقي .

### عبد الرحمن جعفر

شَتَان بين مجاهدٍ برصاصه \*\*\* يرجو رضاً من ربّه الوهّاب  
وتؤيّر أقصى مُناه حالةً \*\*\* تحظى لدى الأصحاب بالإعجاب

## للتأمل ..

يسألون : إذا لم تنتصر الثورة في أربع سنين، فمن أين يأتينا الأمل بأن  
تنتصر في أي يوم آت؟  
ونسأل : إذا فشل أعداء الثورة (وما أكثرهم !!) في القضاء عليها في أربع  
سنين، فمن أين يأتيهم الأمل بأن يكسروها في أي يوم آت؟  
أما إننا مُنهكون وإنهم منهكون، وإننا نألم وإنهم يألمون، ولقد تعبنا  
وتعبوا وخسرنا وخسروا، وإنهم قلقون من استمرار الثورة وصمودها حتى  
اليوم بقدر ما نحن قلقون من تعثرها وعدم تحقيق الانتصار.  
إنها ليست معركة سلاح فحسب : إنها معركة الإرادة والعزيمة، معركة  
الإيمان واليقين. فإن يكونوا أكثر سلاحاً فعسى أن نكون أقوى عزيمة، وإن  
نكن في أرض المعركة متقاربين فليسوا مثلنا في ميادين الإيمان واليقين.  
اللهم إننا نسألك الثبات والعزيمة واليقين، ونسألك النصر المعجل والفتح  
المبين .

### مجاهد ديرانية

## مشكلجي الثورة !

كثير من مشكلاتنا نحاول حلها بطريقة خاطئة ..  
نترك أصل المشكلة و نهتم بالفروع .. نترك الأساس  
الذي بُنيت عليه المشكلة و نحاول إصلاح أحد نتائجها  
لنبقى ندور في حلقة مفرغة ..!!  
نعم .. كل يوم نشغل بحل إحدى نتائج المشكلة  
الأساسية .. لنكون صراحة .. كمن يقوم بتبديل  
الفيوز الذي يضرب كل يوم .. ولا يقوم بإصلاح العطل  
الذي يؤدي لضرب الفيوز نفسه !!

## ذاتمة

( من رفق بعباد الله رفق الله به ..  
ومن رحمهم رحمه الله ..  
ومن أحسن إليهم أحسن الله إليه ...  
ومن جاد عليهم جاد الله عليه ..  
ومن نفعهم نفعه الله ..  
ومن سترهم ستره الله ..  
ومن عامل خلقه بصفةٍ عامله الله بتلك  
الصفة بعينها في الدنيا والآخرة ..  
فالله سبحانه وتعالى لعبده حسبما  
يكون العبد لخلقه ) .